

## طَبِيبٌ كَانَتْ قِنَّةُ بَيْتِكَ

M. Rava : Nel cuore dell' Arabia Felice, con Jacopo Gasparini nello Yemen, 75 pp. gr. 8° ; 40 pl. phototyp., Sindacato ital. arti grafiche. Roma, 1927.

في قلب بلاد العرب السعيدة . في اليمن مع يعقوب غاسباريني

وافق مؤلف هذا الكتاب يعقوب غاسباريني حاكم مقاطعة الاريترى الى بلاد اليمن سنة ١٩٢٦ ( وهي السنة التي عقدت فيها معاهدة السلام والتجارة بين الامام يحيى وايطالية ) فاراد ان يعرف مواطنيه بحالة اليمن الحاضرة وبأمالها في المستقبل . وذلك بان يفرض امامهم عدداً من الصور المختلفة تمثل تلك البلاد . وقد نال المؤلف غاية فخره في ٣٥ صفحة ، تفاصيل الرحلة ومرماها ، وميزات حكومة اليمن ، وتاريخه ، وجغرافيته . ثم نشر عدة صور فنية غاية في حسن الاختيار ، زينت صفحة جديدة من تاريخ بلد اشتهر قديماً في جزيرة العرب ، ولا يزال مستقلاً لا يتنازل إمامه عن لقب « امير المؤمنين » س . ر .

Dom M. Prümmer O. P. : Manuale theologiae moralis, secundum principia S. Thomae Aquinatis. t. III, editio 4<sup>a</sup> et 5<sup>a</sup>. Friburgi Brisgoviae, Herder, 1928 ; XII + 698 pp. M. 13, relié : 14, 60.

كتاب تليسي في اللاهوت الادي : الجزء الثالث

يختم حضرة الاب پرور، كتابه في اللاهوت الادي بهذا المجلد الكبير الذي يحتوي على الأسرار السبعة . فيتكلم في البحث الاول عن الاسرار على الجملة ، ثم يشرحها سرّاً سرّاً فيما يتبع من الابحاث ، حتى ينتهي بسرّ الزيجة فيخص به اكثر من مائتي صفحة كبيرة . ونما يستحق الذكر ان المؤلف ، في بحثه عن سرّ الكهنوت ، يتكلم عن مخالفة نظامه ؛ وفي بحثه عن سرّ الزيجة يتكلم عن الموانع ، وكذلك بعد ان يبحث في سرّ الاعتراف يخصص فصلاً بالمعربات الكنائسية وفصلاً بالفتنات . اما صفات هذا المجلد فهي التي ذكرناها لسايقه ( المشرق ٢٦ [١٩٢٨] ٧٠٤ و ٢٧ [١٩٢٩] ١٤٩ ) وهما لا يفوتانه دقة

ووضوحاً . وژی ان المؤلف يتبع بكل امانة الطريق الممهّد في الفلسفة اللاهوتية ، دون ان يصرف نظره عن علم الفقه ، فهو يبدأ ببسط المبادئ بكل وضوح ثم يدعها بالبراهين اللاهوتية ، ويستخرج منها ما يمكن استخراجه من التطبيقات العملية . فيظهر بجدارة تلميذاً لأمير اللاهوت القديس توما ، عاملاً على ابداء نظرية استاذة ، سائراً بالمطالع من نتيجة الى نتيجة حتى يعرضها جميعاً ، منتبهاً في كل اقواله لآخر احكام الكرسي الرسولي ولأحدث التفسيرات التي جرت في التشريعات الكنسية .

ي . م .

F. Fergusson, ingénieur : Les richesses naturelles de la Palestine et la chute d'eau de la Mer Morte [ *La Houille blanche*, mars-avril 1928 ] (Grenoble, éditions Rey-Arthaud.

ثروة فلسطين الطبيعية وشلال البحر الميت

هو مقال جزيل الفائدة يُظهر ان احد مهندسي الفرنسيين ، السيد سيون ، فكر منذ سنة ١٩٠٣ بالاتّفاع من الفرق بين مستوى البحر المتوسط ومستوى البحر الميت ، ولخص نتائج درسه بمقال نشره في العددین ٥١ و ٥٢ من جريدة «الكهربائي» لسنة ١٩٠٣ تحت عنوان «شلال وحيد في نوعه . ما تراه اليوم من الحُرّعبلات يصبح غداً في حيز الحقائق» اما اليوم فقد اتفق المهندس سيون نفسه مع احد زملائه من الفرنسيين وعادا الى درس المشروع فكانت نتيجة اقوالهما : بين البحر المتوسط والبحر الميت مسافة لا تقل عن ٧٠ كيلومتراً . اما الفرق بين مستواهما فهو ٣٩٦ متراً . فلو فتحنا مجرى لماء المتوسط ، واخذناه في نفق تحت جبال الجليل حتى احد الاودية القريبة من البحر الميت . ولو انشأنا هنا مستودعاً ضخماً للمياه ، لكان لنا شلال عظيم نستخدم قوته في معمل كهربائي يُقام في قعر الوادي . ولربّ معترض يقول : ان مستوى البحر الميت لا يلبث ان يتصاعد اذا اطلنا صب الماء فيه ، فيجيب المهندس انه اذا صب من ٢٠ الى ٢٥ متراً مكعباً في الثانية لا يبلغ ارتفاع هذا المستوى درجة تُذكر . وعلى كل فمن السهل ازالة هذا الارتفاع بتنظيم الري في وادي الاردن وباستعمال مياه النهر في سيل ذلك . يبقى ان الـ ٢٥ متراً مكعباً في

الثانية الهابطة من علو ٣٥٠ متراً تولد قوة عظيمة تعادل ٦٥,٠٠٠ كيلوات فيكون ذلك الشلال من اعظم الشلالات بما يؤديه من المنافع وذلك بايجاده مصدر قوة في مكان خالي منها، دون ان تضع مياه الاردن في هذا السيل، ودون ان يحدث اقل اجفاف باراضي الجوار، لأننا، حتى لو قدرنا زيادة ارتفاع البحر الميت، فلا نرى لهذا الارتفاع ضرراً لأن المياه تنبسط اذ ذلك في مناطق قاحلة لا ارتفاع منها.

ج. ل

*El justo medio en la creencia, compendio de teologia dogmatica de Algazel, traducción española por Miguel Asín Palacios [ Instituto de Valencia de Don Juan ] Madrid, 1929, 8º. de 555 pp.*

الاقتصاد في الاعتقاد للقرآني

نصح لجميع قرآننا، لاسيما من يعيش منهم في بلاد اللغة الاسبانية، قراءة هذه الترجمة الحسنة لكتاب «الاقتصاد في الاعتقاد» الامام القرآني الشهير، وهو تأليف في اللاهوت النظري الاسلامي. وقد اردفه المترجم بعدة آثار للمؤلف نفسه «كإلجام العوام عن علم الكلام»، و«محك النظر في المنطق» و«مقياس العلم في المنطق» و«المقصد الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى» واخيراً «المقهورى» وهو رسالة ضد الشيعة الباطنية. وان مقدرة اليد اسين پلايوس ضامنة دقة الترجمة فضلاً عما ذيلها به من الحواشي المفيدة التي يقابل بها بين افكار المؤلف وبعض نقاط اللاهوت المسيحي.

ه. ل.

*Bowen, (Harold): The Life and times of 'Ali ibn 'Isa « the good Vizier » in - 8º de 420 pp. 25 sh. London, Cambridge University Press.*

حياة الوزير علي بن عيسى وزمانه

كتاب نفيس ألفه المستشرق برثن باستناجه الى مصادر اولية اكثرها لا يزال مخطوطاً، فبسط امامنا نصف قرن (٧١٢-١١٦٦) من تاريخ الدولة العباسية. اما محور التأليف فهو الوزير علي بن عيسى الذي قضى حياته في بلاط خلفاء بغداد تارة سجيناً وطوراً وزيراً، تبعاً لأهواء السياسة واساليب الدس

التي كان يقوم بها النساء والحصيان فيتلاعبون بالخلفاء. ويتحكمون في مصيرهم . كان الوزير اديباً فاضلاً متصلاً بشهر علماء عصره كالطبري المؤرخ ، والحلاج الصوفي ، والنسائي صاحب كتاب السنن . واشتهر بالاستقامة والعدل حتى شُبهه بعمر بن عبد العزيز . فخصه المؤلف بهذا الكتاب الشيق الذي يقرأه الانسان بلذة كما يقرأ احدى الروايات على ما فيه من كثرة المعلومات ونتائج الاطلاع . هذا وما نلاحظه هو ان عاصمة القرامطة في البحرين اسمها «هجر» لا «حجر» كما كتبت . وكذلك في الصفحة ٣٨١ عرض «جانليق» اورشليم ، يلزم «بطريك» اورشليم .

٥ . ل .

Liefmann-Angelberger : Mineralölwirtschaft, mit 5 Karten u. 26 Bildern, 1927, 128 pp. [ aus Seidemanns Bäckerei ] cartonné, Hl. 3, 50.

#### الزيوت المعدنية

كتب قيم في اهم موضوعات العالم الاقتصادي الا وهو البترول خاصة ، والزيوت المعدنية عامة . وقد اردفه المؤلف برسوم حسنة ، وخرائط وافية ، فجمع في كتابه الصغير جميع ما تهتم المطالع معرفته في موضوع هذه الزيوت من حيث كيميائها ، وفن تحضيرها ، وجغرافيتها ، والحاجة اليها ، وطرق استعمالها ، وميزات المحصولات السنوية ، مع ذكر الميل الى الاستثارة بها ، وما يستى « سياسة البترول . »

Le voyage d'Égypte. Alexandrie. Le Caire. [ Les guides bleus illustrés ] Paris, Hachette, 1929.

الفر الى مصر : الاسكندرية والقاهرة

يبدو هذا الدليل الصغير رشيقاً جميلاً بما يؤينه من الصور البديعة ، كتب القبطان المتقاعد السيد شاردون (J. Chardon) فاردع فيه كل ما تلزم معرفته السائح الافرنسي الذي يود القيام برحلة الى مصر لا تتجاوز مدتها الاربعة او الحسة الاسابيع . بل هو يعتبر السائح لا يعرف مرسيية بعد . فاذا اعتبرنا هذه العاية زى ان المؤلف نالها حقاً بكتابه الحاربي المعلومات اللازمة دون

ادعاء علمي . فنحن نتخى له الانتشار الواسع الذي يستحقه وزجر ان يفيد بعض السياح الرغبة في الرجوع ، فيعيدوا الكرة ، ويتمتقوا بدرس تلك البلاد مستندين الى دليل اوسع

Die Union mit den Ostkirchen, Bericht über die Wiener Unions-  
tagung Pfingsten 1926, herausgegeben von DD<sup>r</sup> Johannes Holl-  
steiner. [Beitraege zur Erforschung der Orthodoxen Kirchen. n° 2 ]  
1928, Graz-Verlag von Ufr. Moser, Prix : M. 3, 80.

### الانتماء مع الكنائس الشرقية

اتحدت جمعيتان كاثوليكيتان واقدمتا على عقد مجلس في فيينا من ٢٤ الى ٢٧ ايار سنة ١٩٢٦ ترأسه الكاردينال رئيس اساقفة المدينة ، وتباحث نيب الاعضاء في مسألة اتحاد الكنائس . ثم اُتشر هذا الكتاب وفيه وصف ذلك المجلس مع نشر بعض البيانات والمحاضرات التي أقيمت فيه ، وكلها باقلام الكاثوليكين ما عدا ثلاث منها كتبها ثلاثة روس وقد نُشرت مختصرة وهذه بعض العناوين : مسألة الاتحاد مع الشرق المسيحي بقلم لوبك (K. Lübeck) ما يفصل وما يوحد بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الشرقية بقلم الدكتور بومسترك (D<sup>r</sup> A. Baumstark) ، الكنيسة الروسية والاتحاد بقلم الدكتور هازي (D<sup>r</sup> F. Haase) الخ . .

G. Capus, F. Leulliot, E. Foëx : Le tabac. t 1, 418 pp. in-8°  
1929. Paris, Société d'élit. géogr. maritimes et coloniales.

### التبغ

لا شك بان سيكون لهذا الكتاب ، الذي ظهر منه المجلد الاول ، شأن عظيم لدى جميع المشتغلين بالتبغ ، فانهم يرون فيه اصل التبغ ، وتاريخه ، وترتيب انواعه ، ومجمل العمليات لتربيته وفرز الانواع المختلفة بعضها عن بعض ، وزراعته ، وجمعه ، وتهيئة بذاره ، ويتحققون ضرورة التفتحص بكل نوع من انواع التبغ . كل هذا يضمن للكتاب الانتشار الذي يستحقه . ونلاحظ انه ورد في الصفحة ١٣٠ في ترتيب انواع التبغ ذكر تبغ اللاذقية في سورية وتركية معاً ، ولعل في ذلك خطأ

Annuaire pontifical catholique, 1929. Paris, Honne Presse.  
944 pp. et 237 illustrations. Prix : 35 f.

الدليل البابوي الكاثوليكي لسنة ١٩٢٩

هي السنة الثانية والثلاثون لهذا الدليل المفيد الذي يظهر حاوياً لجميع اللوائح المعروفة سابقاً ، فضلاً عن أبحاث قيمة في كرادلة القرن الثالث عشر ، وكنيسة رومانية ، والارسلات الكاثوليكية في الهند الصينية ، واتفاق الكرسي الرسولي مع ليتوانية ، وتشيكوسلوفاكية ، والبرتغال . وعلى الجملة فالدليل المذكور اوسع مصدر للمعلومات عن الكنيسة الكاثوليكية .

D. Nielsen : The site of the biblical mount Sinai. A claim for Petra. 24 pp of 8°, 3 pl. 1 carte. Leipzig, Harrassowitz, 1928.

مركز جبل سينا. المذكور في التوراة

اصل هذا الكراس مقال ظهر أولاً في مجلة الجمعية الشرقية الفلسطينية سنة ١٩٢٧ ، ثم زيدت عليه بعض الاصلاحات ، وطُبع على حدة . اما غاية المؤلف فهي ان يضع جبل سينا في وادي موسى . واما براهينه فتستند الى اربعة اصول يكفي ان نعددها لنظهر ما فيها من الجرأة والسخافة : ١ - يلزم ان لا يبعد الجبل المقدس كثيراً عن حدود فلسطين وواحة عين قديس . ٢ - من المرجح ان هذا الجبل كان هيكلاً سامياً ، لأن قدماء الساميين كانوا يعبدون آلهتهم على رؤوس الجبال . ٣ - في هذا الهيكل القديم ، كانوا يعبدون الاله - القمر ، وهذا الاله يظهر انه ذات يهويل الاله - القمر المعروف عند الاسرائيليين . ٤ - يلزم ان ترى في تلك البقعة تقاليد توافق اساطير التوراة ، والواقع اننا نرى وادي موسى ، وعين موسى ، وجبل هرون . فتكون النتيجة ما يزعمه الكاتب . . . وقد سافر بنفسه الى تلك البقعة وشاهد اثر التقاليد المرافقة (؟) قلنا : وما كان احراه بان يسافر الى كرك نوح فيشاهد هناك قبر نوح ( وطوله ثلاثون متراً ) وهو في بقعة محاطة بالكروم ، فيستدل منها على مسكونة نوح ايضاً . . .

G. Furlani: La Religione babilonico-assira. [Storia delle religioni, VI] vol. I. Le divinita. LXXI-362 pp. 190, 1 carte. Bologna, N. Zanichelli. 1928.

### الديانة البابلية - الآشورية

ان هذا الكتاب للمستشرق الاستاذ فورلاني حلقة من مجموعة يديرها الاستاذ پاتسوني وصلت اليوم الى عددها الثامن . لقد دخلت ايطالية متأخرة في ميدان مؤرخي الديانات ولكنها لم تلبث ان قطعت شرطاً واسعاً ناشرة سلسلة من الآثار القيمة لفتت انظار العلماء المدققين ، وكان في الطليعة مدير المجموعة المذكور سابقاً . أما روح هذه الحركة فهو معاكس كل المعاكسة للوحي ويمتهد المؤلفون في حذف تأثير الوحي حيناً وحياناً في مناوئته . واما ما خلا هذه التحفظات ، فلا يسعنا إلا الثناء على العناية والطريقة البارزتين في هذا الكتاب . فان الاستاذ فورلاني ، على الرغم من كونه في اول ابجائه الآشورية ، عرف اشهر المؤلفات والابحاث في الموضوع ، فقد اصابه سهل ، حتى لغير المستشرقين ، الرجوع الى المصادر الاصلية . واننا نذكر ككل على طريقتة ، ما قاله في الصفحة ٢٣٥ ، اذ تبع ورد ( Ward ) فقابل بين الاله هدد والاله اسرائيل . وهذا وللكتاب جزء . فان يهتم المؤلف باعداده وسيبحث فيه عن الاشخاص الخرافية والاساطير

س . ر .

Sir Denison Ross : An arabic history of Gujarat. Zafar ul Walih by Muzaffar wa Alih, by 'Abdallah Muhammad bin 'Omar al-Makki al-Asfi Ulughkhani, vol. III, 1928. London, J. Murray [ Indian Texts Series ]

### تاريخ كُجرات : القسم الثالث

وصف المرحوم الاب شيخو في المشرق ( ١٣ [١٩١٠] و١٩ [١٩٢١] ) ( ٧١٠ ) القسمين الاول والثاني من هذا التاريخ المهم . واننا ، في ما خص القسم الثالث ، نعيد ما قاله قيدينا عن القسمين السابقين من الثناء على همه الناشر لاقدامه على هذا العمل ، الذي كان يتطلب مستشرقاً عالمياً بالقارية والعمرية ليتمكن من الاستفادة من تلك المخطوطة الوحيدة على ما فيها من

صعوبة في النصّ وإشارات إلى حوادث غير مشهورة ، حتى وجده بشخص الناشر  
الفاضل . أما محتويات هذا القسم فلخص السلطنة الاسلامية في الهند من سنة  
٧٢١ الى سنة ٩٦٥ للهجرة ، متبياً بملك السلطان الأكبر المهور . ومما  
يزيد هذا القسم قيمة الفهارس التامة والملحقات التي شرحت فيها الكلمات القريبة  
من عربية وفارسية وهي كثيرة في النصوص . فنكرر تهنئتنا للناشر على نجاحه  
بانتهاء هذا العمل الشاق .

٥ . ل .

Obermeyer ( Jakob) : Die Landschaft Babylonien im Zeitalter  
des Talmuds und des Gaonats. *Geographie und Geschichte nach  
Talmudischen, arabischen und anderen Quellen.* | *Schriften der  
Gesellsch. z. Förderung der Wissenschaft des Judentums.* n° 30 |  
1929. I. Kaufmann, Frankf. a. M. VIII-361 pp. 9<sup>o</sup>. 8<sup>o</sup>, 2 cartes.

بابل في عهد التلورد والجاون (١) جغرافيتها وتاريخها وفقاً للمصادر التلوردية والبرية وغيرها

هوذا كتاب يجدر بقرائنا مطالعته ، لاسيما العراقيين منهم . اقام مؤلفه  
الشيخ - سيلغ قريباً الحامة والمانين من عمره - مدة طويلة في بلاد  
بابل ، وجال فيها على الحصان ، وجمع كل ما وقف عليه من الامور المتعلقة  
بموضوعه . وكان من اللازم معرفة التلورد معرفة تامة ، والاطلاع على اقوال  
كتاب اليونان والرومان في ما يخص العصور القديمة ، وكذلك في ما يخص عصر  
المغرب ، الاطلاع على ما تركه هؤلاء من الآثار في الجغرافية والتاريخ . فقام  
بذلك واحلح كثيراً من الاغلاط التي درج عليها سابقوه في التحقيق ، وجعل  
كتابه سهل المأخذ على الجميع بما الحق به من الفهارس . فنتسنى له الرواج  
الذي يستحقه حتى بين الشرقيين الذين يقرأون اللغة الالمانية . وهذا من  
النوادر |

س . ر .

(١) لا يخفى على قرائنا الشرقيين ان الجاون ( Babylonia ) هو العصر الذي ازدهر فيه منذ  
القرن الثامن ، لتسام اليهودي في مدرستين شهيرتين في بلاد بابل . وقد تساهل الباسيون مدة  
طويلة مع مروحي هذه العالم . وكانت لفظة الجاون تطلق على رئيس الجالية اليهودية في بابل ،  
وكان يجمع السلطين الدينية والمدنية

## سفر التكوين

مطابع توزما ، بيروت ، ١٩٢٩ - ٦٤ صفحة ، وسط

اهدى إلينا حضرة الأستاذ جبر ضومط من اساتذة الجامعة الاميركانية كتاباً عنوانه « سفر التكوين » حاول ان يبين فيه من هو كاتب هذا السفر وما هي غاية الكاتب . قال حضرته ان درسه لاسفار العهد القديم ، ولاسيما الاسفار الحسة وسفري يشوع والقضاة ، مدة تَزيد عن عشرين سنة أدّى به الى الاقتناع بان كاتب سفر التكوين « هو يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وان غايته من كتابته ان يعلم مناظروه ومناقضه في المذلة التي حازها عند فرعون انه ابن بيت ليس هو دون بيت من بيوتهم ووارث رئاسة كهنوت ليست في منزلتها دون رئاسة كهنوت فوطي فارغ كاهن اون حيه .»

قرأتُ الكتاب بكامله وحمدتُ الغاية التي توخاها حضرة الأستاذ لانه اتباعه هذه الطريقة بيّن أقله انه من المحافظين على صحة الاسفار الالهية . ألا اني لم اقتنع بالبراهين التي اتى بها ومرجعياً كلها الى ان كاتب سفر التكوين يذكر من الحوادث والظروف ما كان يتعدّر على غير يوسف ان يعرفها ويذكرها لما مرّ من الزمن المديد بين وفاة يوسف وكاتبه عاش في ايام اخاب ملك اسرائيل ار في ما بعد ايامه بقليل . فالر صبح هذا البرهان ، لتعدّر على يوسف ذاته ان يُخبر عما تقدمه من الحوادث من زمن خلق آدم الى ايامه وهو يفوق كثيراً الزمن الذي انقضى بين يوسف وموسى كليم الله الذي تُنسب له كتابة سفر التكوين لا لكاتبه عاش في ايام اخاب .

وقد فات حضرة الأستاذ ان الغاية من كتابة سفر التكوين ليست كما ذكر ، بل تبيان ان الله اختار له شعباً مخصصاً لعبادته يحفظ وديعة الوحي ومنه يكون المسيح مخلص العالم : فاقترضت هذه الغاية ان يُخبر الكاتب عن خلق العالم والانسان ، ويسرع الى الاخبار عن ابراهيم ابي الشعب المختار ، شعب الله ، فيوجز الكلام عن خلق العالم المادي فالانسان وخطيئته ، وعن وعد الله بان نسل المرأة اي المسيح سيسحق رأس الحية ابليس ، ويأتي على قصة هابيل وقاين

ونسل قايين وشيث ، وينتقل الى حادث الطوفان ، ويتكلم باختصار عن ولدي نوح حام ويافث ونسلهما ، ويسرع الى الاخبار عن سام فيعدّد نسله الى تارح فابراهيم الذي له الموعد بالبركة للامم . ويخبر عن اسحق ويعقوب واولاده الذين هم اصل الاسباط الاثني عشر ابي الشعب اليهودي شعب الله المختار .

اما قول حضرة الاستاذ ان يوسف كانت له رئاسة الكهنوت فلا زى دليلاً على ذلك ولم يذكر له تقدمه ذبيحة للرب . فضلاً عن انه لم تكن في ايامه رئاسة كهنوت . بل كل من كان متعبداً للرب كان يقدم له ذبائح كما فعل هابيل وقايين ونوح وايوب وابراهيم واسحق ويعقوب ومنوح وغيرهم كثيرون وليس من غرضنا الآن ان نبين الحقيقة الثابتة ان الكتب الحسة هي لموسى ولا ان نشرح باي معنى هي له . يكفي القول ان المسيح قال لليهود :  
 « لو كنتم تؤمنون بموسى لكنتم تؤمنون بي لانه كتب عني فان كنتم لا تؤمنون بكتبه فكيف تؤمنون باقوالي » ( يوحنا ١٦: ٥ و١٧ ) ص ١ .

كتاب « مجاللة البيان في الاشارة الى ممالك الطبيعة والانسان

تأليف الخراسقف خيراثة اسطفان

مطبعة دير سيدة المرنات ، جبيل ١٩١٨ ، قطع ١٦ ، ص ٢٢٥

ذكر المشرق ( ٢٧ [ ١٩٢٩ ] ٣٩٨ ) فضل المؤلف على الشيعة بانتخابه مواضيع كتبه من دائرة العلوم والفلسفة تنويراً للبحاثر ودفاعاً عن المبادئ القويمة ضد السفساف والاضاليل العصرية . وان هذا الكتاب ، على صغر حجمه غزير المادة جم الفوائد يشمل دروساً في الكوسمولوجية والبيكولوجية فيتناول البحث اولاً في الاجسام وجرمها وخصائصها وتكوينها ، ثم في الحي والحساس وفي الانسان وشرفه ومباني بنيته واحاسه وحواسه ، ثم ينتقل الى علم النفس وموضوعه فينظر في الفرق بين عمل النفس والجسد ، وفي سائر المشاكل المولدة من اقتران النفس بالمادة ، كأصل التصورات وعلل الاحلام والجنون وتفاعل النفس والجسد ، ويخصّص قسم كتابه الاخير بدحض مذهب التطور . فتسنى لهذا الكتاب الانتشار بين الشيعة ، وتوجر له عند طبعته الثانية زيادة اقبالان بالطبع وايضاح بالاسلوب .

## علم الاخلاق

تأليف محمود البشيشي وعبد الغفار طنطاوي

مطبعة التاج المصري ، طنطا ، ١٩٢٩ - س ١٢٠ ، ص ١٠٠

هو كتاب تعليمي في الاخلاق أُلّف وفقاً للمنهج الحديث الذي وضعت وزارة المعارف المصرية ، وغايته ان يُدرّس في المدارس الثانوية الاسلامية .  
 نقول الاسلامية لانه يضرب صفحاً عن آثار الاخلاقيين النصارى من الذين تقدّموا الاسلام فهو لا يرى من الذين اشتغلوا بالاخلاق سوى سقراط ، وافلاطون ، وارسطو ، والقرآن . ثم ينتقل الى فلاسفة العرب فالاوربيين . . .  
 وما عدا هذا النقص ، فالكتاب كافٍ للاولاد الذين وُضع لهم مجدّد لهم حقوقهم ويدلّهم على واجباتهم تجاه خالقهم ، وانفسهم ، واهلهم ، ووطنهم ، والانسانية  
 جم . ٠٠٠ . ف . ١٠٠ .

## بعض روايات شكسبير

ملخصة بقلم امين الغريب

مطبعة « مكتبة صادر » بيروت ، ١٩٢٩ - س ٢٩ ، وسط

هي هدية ارسلها حضرة الزميل الفاضل صاحب « الحارس » الى مشتركه الذين سدّدوا حاجتهم حتى توزع ١٩٢٩ . وقد جمع فيها ملخص ٧ روايات للشاعر الانكليزي الاكبر ولهم شكسبير هي : الربوعة ، حلم ليلة ، مكبث ، حكاية الشتاء ، هملت امير الدانرك ، روسو وجوليت ، ياريكللاس امير صور . وانه وان يكن الزميل « لم يحاول تعريب روايات شكسبير كما هي ، ولا وضع شيئاً من آثار الفيلسفة العملية التي وضعها الشاعر على السنة جميع الاشخاص في رواياته » فقد افاد من يجوبون الاطلاع على مواضع تلك الروايات دون الاهتمام بدراسة شخصية المؤلف الروائي .  
 ف . ١٠٠ .

\* الشيخ ناصف اليازجي \* بقلم حضرة المقرئ تقولا ابي هنا ب . م . استاذ المطابة والبيان في مدرسة دير المغلّص . نشر تباعاً في مجلة « المرأة » - مطبعة القديس بولس في حريصا ( لبنان ) - ٤٩ صفحة مترسّطة .